المتجانسين حرف حلق فان قلت اذا كان المناسب ذكره في
باب الادغام بعد قوله والثاني دال الي اخر الابيات الاربعة
كما صنع قبل في حكم ادغام المثلين قلت في المثلين قد صرح
بما يفيد العموم حيث قال ادغام كل ساكن الخ فلزمه المبادرة
الي الاخراج بقوله سوي الخ وفي المتجانسين لم يصرح
بذلك وانما تضمنه قوله والتالي الخ وايضا ذكره في هذا
الباب بعد بيان حكم لام الفعل والتمثيل بقل نعم وقلنا فيه
ضم التنظير الي نظيره اشارة الي ان اظهار اللام في نحو قل
نعم استثناء من ادغام اول المتجانسين كما صرح به بعض
الفضلاء ومن هذه الاشارة يعلم وجه مناسبة ذكر حكم
لام الفعل بعد باب الادغام والله اعلم **باب حروف**
التفخيم وحروف القلقلة قال الناظم **واحرف التفخيم سبع تخصر**
مبتدا ومضاف اليه وخبر **تخصر** مضارع مبني للمجهول وهو
ضمير السبع والجملة صفتها **وفي** جار متعلق بتخصر **وخص**
ضغط قظ مجروره وعلامة جره كسرة مقدرة منع منها
سكون الحكاية وقظ فعل امر من القيظ اشد الحر وخص
منصوب

باب حروف التفخيم وحروف القلقلة

واحرف التفخيم سبع تخصر في خص ضغط بعلو تشهر

منصوب علي نزع الخافض وهو بيت من قصب ونحوه و
ضغط ضيق والمعني اقم زمن القيظ واشتد الحر في خص
ضيق اي اقنع من الدنيا بمثل هذا او **بعلو** بتثليث
العين مخففا متعلق **بتشهر** وهو مضارع مبني للمجهول
ونايب فاعله يعود علي سبع والجملة صفة اخري لها والرابط
نايب الفاعل اخبرات الحروف المفخمة سبعة محصورة في
هجا هذا التركيب مشهورة بين علماء التجويد بحروف الاستعلا
من العلو وهو لغة الارتفاع وهي الخا المعجمة والصاد والضاد
والغين المعجمة والطا والقاف والظا سميت بذلك لان اللسان
يصعد ويعلو الي غار الحنك الاعلي عند النطق بها وهذا
بالنظر لاكثرها والا فالخا والغين حلقيتان ولهما في مقدار
التفخيم خمس مراتب اقواها تفخيم القاف مثلا بي قال ازيد
من تفخيمها في قتل وهكذا وضد المستعلية المستفلة واعلي
المستعلي الطا كما ان اسفل المستفل الباء وما ذكره الناظم من
ان حروف التفخيم هي حروف الاستعلا السبعة هو الصواب وقيل

ما بعده الفاء المفتوح بدون الفاء المضموم ثم الساكن ثم المكسور تفخيم محم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)